الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث ومدخله

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي من البحث. البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي تحصل على نتائج دون استخدام تقنيات القياس الكمي أو الإحصائي. تستخدم الباحثة الدراسات النوعية لإجراء دراسات حول التاريخ أو السلوك أو الحياة المجتمعية أو الوظيفية التنظيمية أو الحركات الاجتماعية أو علاقات القرابة أو الوظيفية التنظيمية، وفقا لشتراوس وكوربين المنقول عن أولي جراسينتا.[٩٤]

وفقا بريوير وهونتور المنقول عن عادي كوسومستوتي فإن البحث النوعي هو بطبيعته محور الاهتمام مع مجموعة متنوعة من الأساليب. يجب أن ندرك أن استخدام الأساليب المتنوعة أو المثلثات يعكس جهدا لاكتساب فهم عميق لظاهرة قيد الدراسة. لا يمكن فهم الواقع الموضوعي أبدا. التثليث ليس أداة أو استراتيجية للتحقق، ولكنه بديل للتحقق من الصحة. وهكذا، يوضح فليك (في دِينزين ولينكولن، نقلاً عن عدي كوسوماستوتي وأحمد مستميل خيرون، أن الجمع بين الأساليب المختلفة والبيانات التجريبية ووجهات النظر والباحثين / المراقبين في دراسة واحدة يجب أن يفهم على أنه استراتيجية تضيف القوة والاتساع والعمق إلى أي نوع من التحقيق[٩٥].

ب- مكان ووقت الدراسة

تم إجراء هذا البحث في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات التي تقع في منطقة طريق تمبوس بيروميناس شمال بنجرماسين، مدينة بنجرماسين، كاليمانتان جنوبية

[94] Aully Grashinta et al., *Metode Penelitian Kualitatif* (Deli Serdang: PT: Mifandi Mandiri Digital, 2023). Hlm. 30

[95] Adhi Kusumastuti dan Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), p.4.

ج- المخبرون بحث

المخبرون البحث هو موضوع بحث يمكنه توفير المعلومات المطلوبة في البحث. يتم تحديد موضوع البحث الذي يعكس تركيز البحث عن قصد، ويصبح موضوع هذا البحث مخبرا يقدم معلومات مختلفة أثناء عملية البحث. وفقا لـ Bungin كما نقل عنه كيكي سفملا مربون وأخرون مخبرو البحث النوعي هم الأشخاص الذين يفهمون معلومات الكائن كممثلين أو أشخاص آخرين يفهمون موضوع البحث"

وفقا لركاجات كما نقل عنه كيكي سفملا مربون وأخرون فإن القول بأن المخبر هو الشخص الذي تتم مقابلته وطلب المعلومات أو الشخص الذي يمكنه إتقان البيانات وفهمها كباحث في استخدام طريقة المقابلة هو أن الموضوع هو مخبر يعرف عن نفسه، عن أفعاله بشكل مثالي والتي سيتم إبلاغها بشكل صحيح وموثوق بها[٩٦].تم اختيار المخبرين في هذه الدراسة بشكل هادف، وهم أولئك الذين اعتبروا على دراية بعملية تعلم اللغة العربية ومشاركتهم بشكل مباشر في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات. من بين المخبرين: معلمي اللغة العربية، وبعض الطالبات من الفصول المرصودة نائب رئيس قسم المناهج (إذا لزم الأمر). يتم اختيار المخبرين من خلال النظر في مشاركة المخبرين وخبرتهم وقدرتهم على تقديم المعلومات ذات الصلة بتركيز البحث.

يتكون المخبرون في هذا البحث من الأشخاص الذين يُعتَقَد أنهم يملكون معلومات كافية وشاملة حول تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات ببنجارماسين، وهم:

١- مديرة المدرسة، التي تُقدّم المعلومات المتعلقة بسياسة المدرسة ونظام التعليم بصفة عامة.

[96] kiki Sapmala Marbun Et Al., "Kesalahan Berbahasa Pada Penulisan Media Luar Ruang Di Barus Tapanuli Tengah" *Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia BASASASINDO*, vol. 1 (2021). Hal.58

٢- معلمة اللغة العربية، التي تُوضح كيفية تخطيط وتنفيذ وتقييم في عملية التعليم اللغة العربية.

٣- إحدى المعلمات من قسم الإدارة (الكتابة / الشؤون الإدارية)، وهي أيضا معلمة لمادة أخرى، لكنها تعرف أوضاع المدرسة ونظام التعليم فيها بشكل عام.

موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو تعليم اللغة العربية الذي يشمل ثلاث مراحل للتعلّم، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وذلك في: مادة اللغة العربية، مادة النحو والصرف، تعليم اللغة العربية ضمن برنامج اللغات الأجنبية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

د- البيانات ومصادر البيانات

تتكون بيانات هذا البحث من المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات ببنجارماسين من جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة إلى خصائص أو مميزات التعليم في المدرسة.

تشمل هذه المعلومات تخطيط والتنفيذ والتقييم وخصائص التعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل للبنات بنجرماسين

أما مصادر البيانات فتقسم إلى قسمين:

المصادر الأولية:

وهي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، والاستبانة المفتوحة مع مديرة المدرسة، ومعلمة اللغة العربية، والطلاب والمعلمة الإدارية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجارماسين.

تُعَد هذه المصادر الأساسية لأن الباحثة جمعت المعلومات مباشرة من الميدان ومن الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بعملية تعلم اللغة العربية في المدرسة.

المصادر الثانوية:

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب، والمجلات العلمية، والوثائق الرسمية، والأبحاث السابقة ذات الصلة بتخطيط وتنفيذ وتقويم تعلم اللغة العربية.

تُستخدم هذه المصادر لدعم التحليل النظري والمقارنة بين نتائج البحث والدراسات السابقة.

تُجمع البيانات الثانوية قبل وأثناء عملية البحث، لتساعد الباحثة في فهم الإطار النظري والسياق التعليمي في المدرسة بشكل أعمق.

هـ- تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.

عند عرضها من مصدر البيانات، يمكن أن يستخدم جمع البيانات المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات، والمصادر الثانوية هي مصادر لا توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات. علاوة على ذلك، عند النظر إليها من حيث طرق أو تقنيات جمع البيانات، يمكن تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق ومزيج من الأربعة تقنيات مختلفة لجمع البيانات. بناء على الصورة، يمكن ملاحظة أن هناك بشكل عام أربعة أنواع من تقنيات جمع البيانات، وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق والجمع / التثليث.[٩٧]

وفقا لسوجيونو، هناك أربع تقنيات في جمع البيانات النوعية، وهي: الملاحظة والمقابلة والتوثيق والتثليث.[٩٨]

---

[97] Hardani,*et.al* , *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020). Hal.121

[98] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif,Dan R&D*, 19th ed. (bandung: ALFABETA, 2013). Hal. 225

واعتمادًا على طبيعة هذا البحث وأهدافه، استخدمت الباحثة عدّة أساليب في جمع البيانات، وهي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، والاستبانة المفتوحة، والتثليث.

١– الملاحظة

تعدّ الملاحظة إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال مشاهدة الظواهر مباشرة في الميدان. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة الملاحظة غير المشاركة، حيث تقوم بالمراقبة دون المشاركة في الأنشطة.

وقد أُجريت الملاحظة في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين بهدف الحصول على صورة واقعية عن تنفيذ تعليم اللغة العربية. وشملت الملاحظة الجوانب الآتية:

أ) البيئة المدرسية المتعلقة بتعليم اللغة العربية.

ب) المرافق المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية.

ج) المعلومات المدرسية المرتبطة بمادّة اللغة العربية (مثل جدول الدروس).

د) الأنشطة المدرسية التي يُستخدم فيها شيء من اللغة العربية في مواقف معيّنة.

وتهدف هذه الملاحظة إلى معرفة الظروف الفعلية التي تدعم أو تؤثر في تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين.

٢– المقابلة

تُعَدّ المقابلة أحد أساليب جمع البيانات التي تتمّ من خلال طرح الأسئلة مباشرة على المخبرين بهدف الحصول على معلومات تتعلق بموضوع البحث. ويذكر زريا عن فيني ريتا أن المقابلة أداة لجمع المعلومات من خلال مجموعة من الأسئلة التي تُطرَح وتُجاب شفهياً، وتُستخدم في البحث النوعي للكشف عن التجارب والآراء والفهم العميق للمبحوثين حول ظاهرة معينة.

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة المقابلة شبه المهيكلة، وهي مقابلة تعتمد على مجموعة من الأسئلة الموجَّهة، مع إتاحة الفرصة للباحثة لطرح أسئلة إضافية تبعاً

لإجابات المخبرين. وقد وُجِّهت هذه المقابلات إلى مديرة مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين، ومعلمة مادة اللغة العربية، النحو والصرف والجهات الإدارية ذات الصلة إن وُجدت. وتهدف هذه المقابلات إلى جمع البيانات المتعلقة بتخطيط تعليم اللغة العربية، وتنفيذ عملية التعليم، وتقويم التعليم، وخصائص تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين.

٣- التوثيق

التوثيق هو أحد تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال الوثائق المكتوبة أو المرئية أو المسجلة .ووفقًا لزريا ، يُستخدم التوثيق لجمع البيانات من خلال الموروثات المكتوبة، مثل الأرشيف، بما في ذلك كتب النظريات أو الآراء أو الافتراضات أو القوانين وغيرها المرتبطة بمشكلة البحث. يمكن أن تكون الوثائق عبارة عن كتابات، رسومات، أو أعمال لشخص ما، وتستخدم كسجل للأنشطة أو الأحداث التي حدثت والتي يتم جمعها في أرشيف. في البحث النوعي، يُستخدم التوثيق غالبًا كمكمل لطرق الملاحظة والمقابلة.

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة التوثيق للحصول على بيانات داعمة وأكثر دقة، من خلال جمع:

- جداول الدروس الخاصة بمادة اللغة العربية
- خطة التنفيذ الدروس
- صور لأنشطة التعليم
- السجلات الإدارية المتعلقة ببرنامج اللغة العربية
- الكتب أو المواد التعليمية المستخدمة
- وثائق المنهج أو الخطة الدراسية الخاصة بالمادة

ويهدف استخدام التوثيق إلى دعم البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات والاستبانة، وبالتالي تقديم صورة أكثر شمولية حول تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

٤. التثليث

يمكن اعتبار التثليث أحد تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون لاختبار ما إذا كانت البيانات المنتجة بيانات موثوقة. بمعنى آخر، التثليث هو محاولة للتحقق من صحة البيانات أو المعلومات التي تم الحصول عليها من وجهات نظر مختلفة. هناك عدة أنواع من التثليث، وهي تثليث المحقق، والتثليث المنهجي، وتثليث البيانات، والتثليث النظري[٩٩]

٥– الاستبانة

تُعَدّ الاستبانة المفتوحة إحدى تقنيات جمع البيانات في البحث النوعي.[١٠٠] ورغم أن نتائجها ليست بعمق نتائج المقابلة، فإنها تُستخدم في البحث النوعي بهدف جمع المعلومات من المبحوثين بشكل كتابي وإنتاج بيانات وصفية غير رقمية.[١٠١] وتكون الاستبانة النوعية ذات معنى إذا صُمِّمت وفق مبادئ البحث النوعي مثل المصداقية والانعكاسي. [١٠٢]

وقد وُجِّهت هذه الاستبانة إلى الطلاب بهدف معرفة :

أ) تجاربهن في تعليم اللغة العربية

ب) آرائهن حول الطرق المستخدمة من قبل المعلمة

ج) مستوى فهمهن للمادة

---

[99] Feny Rita Fiantika Mohammad Wasil, Sri Jumiyati et al., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 1st ed. (Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022). Hal 14

[100] Aisyah Sekar Sari, Nadia Aprisilia, and Yessi Fitriani, *Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian Kualitatif: Observasi, Wawancara, dan Triangulasi*, 5 (2025).

[101] Yilmaz Saglam, "Which Data Gathering Method Is Superior: An Open-Ended Questionnaire or a Semi-Structured Interview?," *International Journal on Studies in Education* 6, no. 3 (August 2024): 375–86, https://doi.org/10.46328/ijonse.220.

[102] Michal Tombs and Heather Strange, "Using Qualitative Questionnaires in Medical Education Research," *Perspectives on Medical Education* 13, no. 1 (May 2024): 280–87, https://doi.org/10.5334/pme.1102

د) افعيتهم نحو التعليم

و) الصعوبات التي يواجهنها أثناء عملية التعليم

و- أدوات الأساسية

الباحثة هي الأداة الرئيسية في هذا البحث لأنها تشارك مباشرة في جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وتستخدم الباحثة أيضًا أدوات مساعدة مثل دليل المقابلة، وجهاز التسجيل الصوتي، ومذكرة الملاحظات لضمان دقة البيانات التي تم الحصول عليها

ز- تقنيات تحليل البيانات

في هذه الدراسة، استخدم الباحث نموذج تحليل البيانات التفاعلي الذي طوره مايلز وهوبرمان. يسمح هذا النموذج بإجراء التحليل من وقت وجود الباحث في الميدان، حتى في نفس وقت عملية جمع البيانات. لا ينتظر تحليل البيانات جمع البيانات بالكامل، ولكن يتم إجراؤه بشكل مستمر حتى اكتمال البحث.

يتكون نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان من أربعة مكونات رئيسية، وهي:

١- جمع البيانات

تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق، ثم تم تسجيلها في سجلات ميدانية تتكون من نوعين، هما الوصفي والتأملي. تحتوي السجلات الوصفية على وصف موضوعي لما يراه الباحثون ويسمعونه ويختبرونه في هذا المجال دون أي تفسير. تشمل الملاحظات العاكسة انطباعات الباحثين وآرائهم وتعليقاتهم وتفسيراتهم للنتائج التي تم الحصول عليها، بالإضافة إلى استخدامها كمواد للتقييم والتخطيط لمزيد من جمع البيانات.

٢- تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات الأولية وتبسيطها وتجريدها وتحويلها إلى شكل أكثر تنظيما. يتم الاحتفاظ فقط بالبيانات ذات الصلة بتركيز البحث، بينما يتم وضع البيانات غير ذات الصلة جانبا. الغرض من تقليل البيانات هو شحذ تركيز التحليل وتسهيل عملية استخلاص النتائج.

٣- عرض البيانات

يتم تقديم البيانات في شكل سرديات أو مصفوفات أو جداول أو رسوم بيانية أو مخططات تصف بشكل منهجي النتائج في هذا المجال. يهدف هذا العرض التقديمي إلى تسهيل فهم البيانات التي تم جمعها وتحليلها بشكل أكبر، وكذلك مساعدة الباحثين في إجراء تفسيرات شاملة وموضوعية.

٤- رسم الاستنتاج والتحقق

تمت صياغة الاستنتاجات منذ بداية جمع البيانات وسيستمر تطويرها حتى المرحلة النهائية من البحث. الاستنتاج الأولي مؤقت، لكنه سيكون أكثر وضوحا وصحة بعد التحقق من جميع البيانات التي تم تحليلها. يبحث الباحث عن الأنماط والموضوعات والعلاقات والفئات ذات المغزى كأساس لتجميع الاستنتاجات النهائية للبحث. من خلال متابعة هذا التدفق، يمكن للباحث أن يفهم بشكل شامل نظام تعلم اللغة العربية الذي يحدث في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين بعمق وسياق[١٠٣].

ج- تقنيات صلاحية البيانات

تهدف تقنية صحة البيانات في البحث النوعي إلى التأكد من أن البيانات التي تم جمعها وتحليلها ذات جودة جيدة ويمكن حسابها. تركز هذه التقنيات على العديد من الجوانب الرئيسية، وهي المصداقية، وقابلية النقل، والموثوقية، وإمكانية تأكيد

[103] Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, 1st ed. (Bandung: Pustaka Ramadhan, 2017). Hal. 98

نتائج البحث. تقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

اختبار المصداقية

يتم إجراء اختبارات المصداقية للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها تعكس حقا الواقع المطروح. تتضمن بعض التقنيات المستخدمة لاختبار مصداقية البيانات ما يلي:

١. تمديد فترة المراقبة

قام الباحث بتمديد وقت المراقبة في الميدان للحصول على بيانات أكثر اكتمالا وتعمقا. هذا يسمح للباحثين بفهم السياق بشكل أفضل.

٢. زيادة المثابرة

تقوم الباحثة بعمل ملاحظات مستمرة ودقيقة بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر صحة وتتجنب سوء التفسير.

٣. التثليث

يتم التثليث باستخدام مصادر البيانات مختلفة أو طرق جمع البيانات أو حتى باحثين مختلفين لاختبار مدى ملاءمة البيانات التي تم العثور عليها.

٤. فحص الأعضاء

يتم تنفيذ هذه التقنية عن طريق طلب التعليقات من المخبرين أو الأطراف المشاركة في البحث لاختبار مدى ملاءمة النتائج التي حصل عليها الباحث مع إدراكهم أو فهمهم. الغرض من فحوصات الأعضاء هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يقدمه مزود البيانات.

إذا تم الاتفاق على البيانات التي تم العثور عليها من قبل مزودي البيانات فهذا يعني أن البيانات صحيحة، بحيث تكون أكثر مصداقية/موثوقية، أما إذا لم يتم الاتفاق على البيانات التي وجدها الباحث بتفسيرات مختلفة من قبل مزود البيانات،

فيجب على الباحث إجراء مناقشة مع مزود البيانات، وإذا كان الاختلاف حادا، ثم يجب على الباحث تغيير النتائج التي توصل إليها، ويجب أن يتكيف مع ما يقدمه مزود البيانات. [١٠٤]

[104] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013). Hal. 270